

صبيته، إن تكُن فضيلة أو مَدِيح، ففي هذه فلتكن أفكاركم، وما تعلمتموه وتسلمتموه وسمِعتموه
ورأيتموه فيّ فهذا اعملوا. وإله السَّلام يكون معكم. †

الإنجيل: فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا البشير:

† قبل الفصح بسبِّعة أيَّام. أتى يسوع إلى بيتَ عَنيا. حيث كان لعازر الذي ماتَ وأقامه يسوع من
بين الأموات * فصنَّعوا له هُناكَ عشاءً. وكانت مرثا تخدم. وكان لعازرُ أحدَ المُتَكِنين معه * أمَّا
مريم فأخذت رطلَ طيبٍ من مائِع النَّاردين كثير الثَّمَن. ودهنت قدمي يسوع ومسحت قدميه
بشعرها. فعَبَقَ البيتُ برائحة الطيب * فقال أحدُ تلاميذه يهوذا بنُ سيمعان الإسخرىوطي. الذي كانَ
مُزِمعاً أن يُسلمه * لم لم يُبع هذا الطيب بثلاث مئة دينار ويُعطى للمساكين * وإمَّا قالَ هذا لا
اهتماماً منه بالمساكين بل لأنَّهُ كان سارقاً. وإذ كان الكيسُ عنده كان يأخذ ما يُلقي فيه * فقال
يسوع. دَعها إمَّا حَظُّهُ ليومِ دَفني * فإنَّ المساكين هُم عندكم في كلِّ حين. وأمَّا أنا فليستُ معكم في
كلِّ حين * وعلمَ جمعٌ كثيرٌ مِنَ اليهود أَنَّهُ هُناكَ. فجاؤوا لا من أجل يسوع فقط. بل لِنَظُرُوا أيضاً
لعازرَ الذي أقامه من بين الأموات * فقصدَ رؤساءُ الكهنة أن يقتلوا لعازرَ أيضاً * لأنَّ كثيراً من
اليهود كانوا بسببِهِ يذُهبونَ فيؤمنونَ بيسوع * وفي الغدِ لما سَمِعَ الجمعُ الكثيرُ الذين جاؤوا إلى
العبيد. بأنَّ يسوع يأتي إلى أورشليم * أخذوا سَعَفَ النَّخْلِ وخرَجُوا لاستقباله. وهُم يصرخون قائلين:
هُوشعنا. مباركٌ الآتي باسمِ الرَّبِّ ملكِ إسرائيل * وإنَّ يسوع وجدَ جحشاً فركبَهُ كما هو مكتوب *
لا تخافي يا ابنة صهيون. ها إنَّ ملكك يأتيك راكباً على جحش ابن أتان * هذه الأشياءُ لم يفهمها
تلاميذه أوَّلاً. ولكن لما مجدَّ يسوع حينئذٍ تذكَّروا أنَّ هذه إمَّا كُتبت عنه. وأنَّهُم عملوها له * وكان
يشهدُ له الجمعُ الذين كانوا معه حين نادى لعازرَ مِنَ القبرِ وأقامه من بين الأموات * ومن أجل هذا
استقبله الجمعُ لأنَّهُم سمِعوا بأنَّهُ قد صنَّعَ هذه الآية †

سبت القديس لعازر الصديق

في هذا اليوم الذي هو السبت قبل أحد الشعانين نعيد لإحياء لعازر الصديق صديق المسيح بعد
أربعين يوماً من رقادِهِ. (أو ذي الأربعين يوماً).
نقرأ فيه فصل إنجيل القديس يوحنا (يوحنا 11: 1 - 45) الذي يروي حادثة إحياء لعازر المؤثرة.
وهي برهان على قدرة يسوع الإلهية على الموت.
لا يزال قبر لعازر موضوع إكرام في بلدة بيت عنيا قرب القدس التي تحمل حتى اليوم اسمه
وتدعى بالعربية "العيزرية".

إن أعجوبة إنهاض لعازر أثارت حفيظة اليهود على يسوع وعلى لعازر. وبذكر التقليد أن لعازر
هرب إلى جزيرة قبرص. ثم انتخب رئيس كهنة (مطراناً) على الأكيثين. وهناك توفي ثانية.
ثلاثين سنة بعد وفاته الأولى ودفن هناك. (كما يذكر انه انتقل إلى مدينة مرسيليا حيث يتمتع بإكرام
شعبي).

لعازر رمز الموت والحياة وتدعى الأكفان المتعلقة بالموتى "العازريات". كما أن
أعجوبة قيامة لعازر هي مقدمة قيامة المسيح وقيامتنا.

بكاؤك يا يسوع على لعازر يُبَيِّن كونك بشراً سوياً
وكي تُبدي ألوهتك لشعب أقيمت الميت بالأكفان حياً.

في الكويت

25652802 :

32 - 2009 / 5

الأحد السادس من الصوم - أحد الشعانين

هللوا

القراءات الإنجيلية

: مباركُ الآتي باسمِ الرب، الرب هو الله، وقد ظهر لنا
اعتزفوا للرب فإنه صالح، لأنَّ إلى الأبد رحمته

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل فيلبّي:

† يا إخوة، إفرحوا في الربِّ كلِّ حين، وأقول أيضاً
افرحوا، ليكن حلمكم معروفاً عند جميع الناس. والربُّ
قريب، لا تهتموا بشيء. بل في كلِّ شيء فلتكن طلباتكم
معلومة لدى الله بالصلاة والتضرُّع مع الشُّكر، وسلام
الله الذي يفوقُ كلِّ فهم، يحفظ قلوبكم وبصائركم في
المسيح يسوع، وبعد أيها الإخوة، مهما يكن من حق، أو
أدب، أو عدل، أو نقاوة، أو صِفةٍ محبِّبة، أو حُسن



فبشفاعة لعازر صديقك أيها المسيح الإله ارحمنا وخلصنا. آمين

الأحد السادس من الصوم أحد الشعانين



في هذا النهار الذي هو أحد الشعانين، نعيد للموسم المجيد البهي وهو ذكرى دخول ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح باحتفال شعبي إلى أورشليم القدس بعد إقامته لعازر من بين الأموات قبيل الألام المجيدة.

وبهذا تتم كلمات زخريا النبي: "إفرحي جداً يا ابنة صهيون. فهوذا ملكك يأتبك وديعاً راكباً على أتان وجحش ابن أتان" (زخريا 9). وقال داود عن مستقبله السيد المسيح: "من أفواه الأطفال والرضع هيات لك تسييحاً" (مز 8). ذلك الشعب الذي ناداه ملكاً هو من طالب أن يُصلب بَغْضاً.

أنت يا من قد علوت ظهر جحش إشف أهوانا البهيمية والأرضية بتحنك الذي لا يوصف أيها المسيح إلهنا. اجعلنا غالبين الأهواء البهيمية. وأهلنا لمعابنة غلبتك الواضحة على الموت وقيامتك البهية الحاملة الحياة. ورحمنا. آمين

الكتاب المقدس والهاتف المحمول

لنتساءل:

ماذا لو تعاطينا مع الكتاب المقدس كما نتعاطى مع هاتفنا المحمول؟
ماذا لو حملناه كما نحمل الخليوي في ستراتنا وحقائبنا؟
ماذا لو تصفحنا محتوياته عدة مرات في اليوم؟
ماذا لو عدنا إلى المنزل عند نسيانه أخذه معنا؟
ماذا لو نتعامل معه كأننا لا نستطيع العيش بدونه؟
ماذا لو أعطيناه لشباننا هدية نجاحهم؟ ماذا لو استعملناه في حالات الطوارئ؟

الكتاب المقدس على عكس الهاتف المحمول، لا داعي للخوف من توقفه عن الخدمة لأن المسيح دفع فاتورته سلفاً بالكامل عن كل البشر.
لنقف و نفكر ما هي أولوياتنا؟!!



((الحكيم والنملة))

كان رجل يتمتع بالحكمة يراقب بشيء من الاهتمام الحيوانات والطيور والأسماك حتى الحشرات، حيث يرى في تصرفها اهتمام الله وما وهبها من حكمة. ذات يوم لفتت نظره نملة صغيرة تحمل جزءاً من حبة قمح أثقل منها، تبذل جهدها لتنتقلها إلى حجر صغير. فكر الحكيم في نفسه قائلاً: "لماذا لا أسعد هذه النملة التي تبذل كل هذا الجهد لتحمل جزءاً من قمحة؟ لقد وهبني الله غناً لأسعد الناس وأيضاً الحيوانات والطيور والحشرات!" أمسك الحكيم بالنملة وضعها في علبه ذهبية مبطنة بالحريير، ووضع لها حبة قمح. وبابتسامة قال لها: "لا تتعبي أيتها النملة فسأقدم لك كل يوم حبة قمح لتأكلها، مخازني تُشبع البشر والحيوانات والطيور والحشرات". فشكرته النملة على اهتمامه. وفي اليوم التالي جاء بحبة أخرى ففوجئ أنها أكلت نصف الحبة وتركت النصف الآخر، ووضع الحبة وجاء في اليوم التالي ليجدها فعلت نفس الشيء. وهكذا تكرر الأمر يوماً بعد يوم. فسألها الرجل الحكيم: "لماذا تحتفظين باستمرار بنصف حبة القمح؟" فأجابته النملة: "إنني أحتفظ دائماً بنصف حبة لليوم التالي احتياطاً. أنا أعلم اهتمامك بي إذ وضعتني في علبه ذهبية وقدمت لي حريراً أسير عليه، ومخازنك تُشبع الملايين من النمل. لكنك إنسان.. وسط مشاغلك قد تنساني يوماً فأجوع، لهذا احتفظ بنصف حبة لليوم التالي احتياطاً. الله الذي يتركني أعمل وأجاهد لأحمل أثقالاً لا ينساني، أما أنت قد تنساني! عندئذٍ أطلق الحكيم النملة لتمارس حياتها الطبيعية مدرراً أن ما وهبه لها الله لن يهبه لها إنسان.

صحة وعافية

كل عام وأنتم بخير